

**CAC Casa - Contrefaçon -
28/06/2022**

Identification			
Ref 28960	Jurisdiction Cour d'appel de commerce	Pays/Ville Maroc / Casablanca	N° de décision 3196
Date de décision 28/06/2022	N° de dossier 2022/8211/1731	Type de décision Arrêt	Chambre
Abstract			
Thème Contrefaçon, Propriété intellectuelle et industrielle		Mots clés Saisie descriptive, Qualité du défendeur, Procès verbal de constat, Marques commerciales, Contrefaçon de marques, Charge de la preuve, Action en contrefaçon	
Base légale		Source Non publiée	

Résumé en français

La Cour d'appel de commerce de Casablanca rappelle que, conformément à l'article 1er du Code de procédure civile, la qualité du défendeur et l'exactitude des faits doivent être établies de manière probante avant tout jugement.

Par ailleurs, dans le cadre d'une action en contrefaçon, la charge de la preuve incombe à la demanderesse, laquelle doit démontrer de manière précise et irréfutable l'implication du défendeur dans les actes litigieux.

En l'espèce, les éléments produits (procès-verbal de constat, facture et bon de commande) n'ont pas permis d'établir un lien direct entre l'appelante et les marchandises contrefaites.

La Cour a donc estimé que le tribunal de première instance avait méconnu ces principes en statuant sur la base d'un dossier probatoire insuffisant. Elle a annulé le jugement attaqué, rejeté la demande pour défaut de fondement et condamné la demanderesse aux dépens.

Texte intégral

محكمة الاستئناف

حيث تمسكت الطاعنة بأسباب الاستئناف المبسطة أعلاه.

وحيث من جهة أولى، فإن محضر الوصف المفصل الذي استندت عليه المستأنف عليها في دعوى التزييف الحالية، تضمن تصريحاً للمفوض القضائي السيد محمد الحيحي أنه انتقل بتاريخ 13/01/2020 إلى المحلات التجارية بميناء طنجة المدينة وبميناء مدينة العرائش و ليس إلى المقر الإجتماعي لشركة لاموب - الطاعنة - وصرح له مستخدم بالمحل محمد الزياتي أنهم يشترون البضاعة من مدينة الدار البيضاء من عند شركة LAMOP لاموب .

وحيث إن فاتورة شراء البضاعة المحتج بها للقول بكون الطاعنة هي المالكة للبضاعة المزيفة المحجوزة حسب محضر الوصف المفصل المنجز بتاريخ 13/01/2020 لا تشير إلى الطاعنة ولا تحمل طابعها أو ما يفيد أنها صادرة عنها، كما أن الفاتورة المؤرخة في 24/01/2020 صادرة عن مؤسسة تجهيز رجال البحر الكائنة بميناء العرائش، في حين أن بون الطلب المؤرخ بنفس التاريخ يحمل طابع السيد السريفي معاد الكائن بالعرائش، و بالتالي فوقائع التزييف المدعاة حسب محضر الحجز الوصفي أعلاه، لا دليل على كون المستأنفة هي التي تقوم بها، علماً أن عبء إثبات صفة المدعى عليه في دعوى التزييف ملقى على عاتق المدعية- المستأنف عليها الحالية - التي عجزت عن إثبات قيام المستأنفة بتزييف العلامات التجارية المملوكة لها، مما يبقى معه الحكم الذي لم يتأكد من ذلك وبت في موضوع الدعوى قد جاء خارفاً للفصل الأول من قانون المسطرة المدنية، ويتعين إلغاؤه والتصريح من جديد بعدم قبول الطلب.

وحيث يتعين تحميل المستأنف عليها الصائر.

لهذه الأسباب

فإن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء تقضي وهي تبت انتهائياً، علنياً وحضورياً :

في الشكل: قبول الاستئناف.

في الموضوع : باعتباره وإلغاء الحكم المستأنف والحكم من جديد برفض الطلب مع تحميل المستأنف عليها الصائر.